

## مجمع نيقية 523م | عصر المجامع

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. واهلا ومرحبا بكم مرة اخرى اخواني الافاضل واخواتي دارسي برنامج صناعة محور النصارى واليوم سنتكلم عن المجامع المسكونية

- 00:00:00

في البداية لو كنت مهتما بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل الحلقات الجديدة. في البداية يجب ان انبه على ان هذا الفيديو - 00:00:25

فيديو سيحتوي فقط على المعلومات المختصرة المفيدة فاننا لن نستطيع ان نحيط بكل التفاصيل المتعلقة بعصر المجامع او بالجامعات المسكونية. والمعلومات التي سنقوم بعرضها في هذا الفيديو ستكون مأخوذة من ملزمة العقائد المسيحية الارثوذكسيه. الملزمة الثانية الموجودة على مدونة كذلك من عصير كتاب عصر المجامع - 00:00:46

قصص كيريلوس الانطونى. نبدأ اولا بقصيدة عن المجامع وانواع المجامع المختلفة. مجمع يعني اجتماع فان قادة الكنيسة والمسئولين عنها يجتمعون سويا لمناقشة اشكالية معينة في محاولة للوصول لحل لهذه الاشكالية. القصص كيريلوس - 00:01:10 تونى يذكر خمس اسباب لانعقاد المجامع. السبب الاول هو فحص المسائل المتعلقة بالايام والسبب الثاني وضع النظم والقوانين الالازمة لسياسة الكنيسة والسلطان هو حل المشاكل العامة التي تعترض الكنيسة. والرابع هو فض النزاعات والخصومات التي تنشأ - 00:01:30

بين الاكليروس والخامس هو محاكمة رجال الاكليروس. ولمن لا يعلم فان كلمة الاكليروس تعني رجال الكنيسة من شمامسة وقساؤسة اساقفة. هناك نوعان من المجامع اما مجامع محلية مكانية او مجامع مسكونية عالمية. في المجمع المسكوني - 00:01:54 العالمي يجتمع كل قادة الكنيسة من كل انحاء العالم. والقرارات والاحكام التي تخرج من هذه المجامع المسكونية العالمية تم تطبيقها على كل المسيحيين في كل انحاء العالم. اما بالنسبة للمجامع المكانية المحلية فان الاجتماع يكون بين قادة - 00:02:16

كنيسة معينة لها سلطة كنسية على منطقة جغرافية محددة. فان القرارات والاحكام التي تخرج من هذه المجامع المكانية المحلية لا يتم تطبيقها الا على هذه المساحة الجغرافية المحددة والتي للكنيسة سلطة كنسية عليها. يجب - 00:02:36

بالتأكيد على نقطة في غاية الالهمة الا وهي ان المسيحية لم تكتسب صفة المسكونية الا بعد ان قام الامبراطور قسطنطين الامبراطور الوثني برفع الاضطهاد عن الديانة المسيحية والاعتراف بها كديانة ضمن ديانات الامبراطورية الرومانية. وقد - 00:02:56

قام الامبراطور قسطنطين بذلك في عام ثلاثة وثلاثين وعشرين ميلادية تقريبا. القصص كيريلوس الانطونى يقول ولهذا نرى انه ان تتوفر في المجمع العامة المسكونية بعض شروط نوجزها فيما يلي. رقم واحد ان تتعقد بسبب - 00:03:16

بدعة او انشقاق. يعني القضية او الاشكالية التي من اجلها يتم انعقاد هذا المجمع تكون اشكالية كبيرة جدا اذ تسبب بلبلة في الدولة الرومانية. ان تتعقد بدعة من الامبراطور المسيحي. طبعا الامبراطور قسطنطين لم يكن - 00:03:36

مسيحييا في زمن مجمع نيقية عام ثلاثة وخمسة وعشرين ميلادية. ولكن المجمع لا يمكن ان يكون مسكونيا ولن يسمح للمسيحيين ان يقوموا بعد مجمع مسكوني الا برعاية ودعوة الامبراطور. فالامبراطور - 00:03:56

هو الذي يسمح بامكانية اقامة مجمع مسكوني وهو الذي يقوم باستضافة المجمع وهو الذي يقوم برعاية عاية المجمع من الناحية

الاقتصادية او المالية. الشرط الثالث ان يحضرها غالبية اساقفة الكنيسة شرقا وغربا - 00:04:16

لتتمثل فيها المسكونية. والشرط الرابع وهو شرط هام جدا تقرر شيئا جديدا لم يكن مقررا من قبل المجمع المسكوني يقرر شيئا جديدا لم يكن مقررا من قبل هذه نقطة في غاية الالهامية. نحن نقول ان العقائد التي تم اقرارها في المجمع المسكونية في القرنين -

00:04:36

الرابع والخامس كان لها وجود قبل انعقاد هذه المجمع. لكن هذا الوجود لم يكن قدیما جدا بمعنى ان مجمع نيقیا في عام ثلاثة وخمسة وعشرين ميلادیة كان ينماقش قضیة لاهوت المیسیح والمساواة بین الابن - 00:05:05  
والاب ووحدة الجوهر بین الابن والاب. هذه العقیدة كانت موجودة بالتأكيد عند بعض الاباء قبل انعقاد مجمع نيقیا عام ثلاثة وخمسة وعشرين ميلادیا ولكن نحن نقول ان هذه العقیدة لن تكون قدیمة بالقدر الكافی. بمعنى اننا لا نجد في كتابات الاباء الرسولیین - 00:05:25

وفي كتابات اباء ما قبل نيقیا تحديدا في القرنين الثاني والثالث هذه العقیدة بشكل واضح وصریح ولكن في اواخر القرن الثالث المیلادی. وبدايات القرن الرابع المیلادی ظهر لنا بعض الاباء الذين صاغوا - 00:05:49  
وهذه العقیدة بشكل واضح وصریح. وبالتالي نحن لا نقول بان مجمع نيقیا الذي كان في عام ثلاثة وخمسة وعشرين ميلادیة قام باختراع عقیدة لاهوت المیسیح او عقیدة وحدة الجوهر بین الابن والاب. هذه العقیدة كانت - 00:06:09  
عند البابا کسندروس قبل انعقاد المجمع وكانت موجودة عند الشمامس اثنا سیوس الرسولی قبل انعقاد المجمع وكان هناك اخرون يعرفون هذه العقیدة وكانوا ينکرونها وكانوا يردون عليها ويقومون لتفنیدها. ومعنى عبارۃ القمح کریلوس الانطونی بان المجمع يقر شيئا جديدا لم يكن مقررا من قبل. بمعنى - 00:06:29

ان هذه العقیدة التي نقوم بمناقشتها في هذا المجمع المسكونی لم يكن محل اتفاق قبل انعقاد مجمع وان هذه القضية كانت قضیة خلافیة لدرجة انها تسببت في انشقاق ما بین - 00:06:59

شعب المیسیحی او ما بین كل المیسیحیین المنتسبین للمیسیح عليه السلام. هکذا نستطيع ان نقول ان كل العقائد التي تم مناقشتها في المجمع المسكونی كانت محل خلاف بین المیسیحیین. ولم يكن عليها اتفاق او - 00:07:19  
هذا نقطة في غاية الالهامیة. وهکذا نکر ان هذه العقائد لم يتم اختراعها في المجمع المسكونی ولكن يجب على المیسیحیین اثبات ان هذه العقائد التي كانت واضحة عند البابا کساندروس وعند الشمامس اثنا سیوس - 00:07:39  
كانت واضحة ايضا عند الاباء الذين جاءوا قبلهم. عند اباء ما قبل نيقیا. فان وضوح هذه العقائد عند البابا کساندروس والشمامس اثنا سیوس لا تعنی ان هذه العقائد اصیلة وعلم بها المیسیح عليه السلام وتلامیذ - 00:07:59  
تیح عليه السلام. لابد من اثبات رسولیة هذه العقائد بمعنى ان اثنا سیوس والیکساندروس استلم هذه العقار من الاباء الذين جاءوا قبلهم وهذا لا يمكن اثباته لانه كما رأينا كتابات الاباء الرسولیین - 00:08:19

خالية تماما من عقیدة الثالوث. ولا تحتوي على عقیدة التجسد ولاهوت المیسیح بشكل واضح كما تم نص عليه في عصر المجمع. هناك نقطة اخری في غاية الالهامیة يجب الاشارة اليها قبل الدخول في تفاصیل المجمع التي سنقوم بمناقشة - 00:08:39  
قطیع الیوم. القواموس کریلوس الانطونی في كتابه عصر المجمع يضع عنوان يقول فيه الاحکام الباطلة لبعض المجمع هذه نقطة يجب تسلیط الضوء عليها. المیسیحیون يؤمنون بعقیدة حلول الروح القدس على الاباء والکهنة والاساقفة - 00:08:59  
والمیسیحیون يعتقدون ان هذا الحلول امر اكتسبته الكنيسة بالوراثة من الاباء الرسل. تلامیز المیسیح عليه السلام المیسیحیون  
يعتقدون ان الروح القدس حل على تلامیز المیسیح عليه السلام في يوم الخمسین اي بعد مدور خمسین يوما من رفع - 00:09:19  
تیح عليه السلام للسماء والمیسیحیون يؤمنون ايضا ان اول مجمع تم في تاريخ المیسیحیة هو مجمع اورشلیم المسکون في سفر اعمال الرسل والمیسیحیون يؤمنون ان قرارات واحکام مجمع اورشلیم كانت بموافقة الروح القدس. وهذا - 00:09:39  
اما ينص عليه سفر اعمال الرسل؟ هذا يعني باختصار ان المیسیحیین يؤمنون ان هذه القرارات التي يتم اصدارها في جامع لا تكون

قرارات فردية. وانما تكون بموافقة الروح القدس. الذي يحل عليهم اثناء الاجتماع - 00:09:59

او يكون حال فيهم اصلا من قبل. اذا كان الامر كذلك. لماذا حدث الانشقاق بين الكنائس الغربية والكنائس الشرقية في مجمع خلق دنيا عام ربعمائة وواحد وخمسين ميلادية ولماذا تم انعقاد بعض المجامع - 00:10:19

التي ترفضها الكنيسة القبطية الارثوذكسيه وتعتقد ان هذه المجامع مزورة. هذه النقطة اشير اليها دائما في اثبات بطلان الديانة المسيحية لان الديانة المسيحية تؤمن وتعتقد بتقدیس الانسان وان الانسان هو هيكل الله وروح الله - 00:10:39

تنفيه ومع ذلك نجد ان هذا الهيكل الالهي المقدس الذي يحل فيه الله نفسه يفعل الكثير من الموبقات وكذلك نجد ان كبار الاساقفة والقساوسة انحرفوا عن الايمان السليم رغم انهم من - 00:11:02

طرد من هيكل الله التي تحل فيها الروح القدس الى اخره من النقد الذي يمكن تقديمها على هذا اساس ان الروح القدس يحل على قادة الكنيسة ويقدسهم ويتخذهم كهيكل. القمص كريلوس الانطونى - 00:11:22

اقول الاحكام الباطلة لبعض المجامع تعرف كنيستنا القبطية بما للمجامع من سلطان في اصدار الاحكام على المبتدعين او المخالفين لقوانين بين الكنيسة وقراراتها من اين تكتسب هذه المجامع السلطان ؟ الفكرة ليست بمجرد اجتماع قادة الكنيسة - 00:11:42

وانما فكرة حلول الروح القدس على قادة الكنيسة وان الروح القدس يرشد قادة الكنيسة للحكم صحيح والقرار الصحيح كما يعتقدون في مجمع اورشليم المجمع الاول المحكى عنه في سفر اعمال الرسل. على انها - 00:12:06

اتعود فترفض الاحكام الخاطئة التي اصدرتها بعض المجامع المغرضة بداعي غير شريف كالغيرة او الحسد ولو تسترت في فعلتها هذه بستار الدين. يعني رجال كهنوت قادة كنيسة لكن بسبب او بداعي الغيرة والحسد او بسبب انهم منحرفين اصلا عن الايمان السليم - 00:12:26

يعقدون المجامع ويصدرون احكام والكنيسة القبطية لا تعترف بهذه الاحكام. وتقول ان هذه المجامع باطلة ولا نعترف بسلطانها ونذهب الى كنيستنا ومذهبها الحق الى ان كل الاحكام والقرارات التي تصدرها المجامع ينبغي الا تتعارض مع الكتاب المقدس او احكام - 00:12:54

العقيدة الصحيحة او قوانين الكنيسة والا اعتبرت باطلة من اساسها. فكرة ان تكون قرارات المجامع متفقة مع الكتاب المقدس ولا تتعارض معها هذه فكرة مطاطة جدا من الذي يقوم بتحديد ان هذه الفكرة متفقة مع الكتاب المقدس ؟ الكتاب المقدس نص يمكن تفسيره باكثر من وجه. ونحن - 00:13:17

اعلم ان الاريوسيين كانوا يفسرون الكتاب المقدس بما يوافق عقائدهم وكذلك الارثوذكس. وبالتالي هذه الفكرة معيارا حقيقيا للفصل بين الحق والباطل. ثم يقول او احكام العقيدة الصحيحة من الذي يقرر ان هذه العقيدة صحيحة ام لا ؟ او - 00:13:41

قوانين الكنيسة اذا كانت المجامع هي التي تصدر القوانين الكنيسة. على كل حال يقوم القمص كيريلوس الانطونى بسرد بعض الامثلة على المجامع الباطلة فيقول فلقد اصدر مجمع سور المزور حكما على اثناسيوس الرسول حامي الايمان يقضى عليه بالعزل من وظيفته الكهنوتية وبالنفي ايضا. ذلك لأن اعضاء هذا المجمع - 00:14:01

باطل كانوا من الاريوسيين المنحرفي العقيدة ورغم تفيفه هذا الحكم الباطل بامر الامبراطور الا ان الكنيسة رفضته واعتبرته بطلاما ولم تغيره اي التفات. ايضا يشير الى القديس اسكتريوس الكبير عمود الدين الذي اشتهر بعلمه وكذا الذي ترأس المجمع المسكون الثالث.

مجمع افاسس - 00:14:27

حكم عليه في مجمع نفاق عقده يوحنا بطريرك انطاكيا مع اساقفته النساترة بالعزل والنفي ايضا ويقول والبابا ديسكورس الاسكندرى الذي اعتبره التاريخ بطل الارثوذكسيه العظيم قد حكم عليه بالنفي في مجمع - 00:14:50

كدونيا لانه بقي متمسكا بالايمان السليم. ورغم قيام الملك ماركيان بتنفيذ الحكم ونفي القديس الى جزيرة غرة الا ان الكنيسة قد شهدت بصحبة عقيدته كما رفضت مجمع خلق دنيا وعنته باطلا ايضا ويستكمل بعض الامثلة الاخرى. انا ارى ان هذه المجامع المزورة - 00:15:10

والنفاقة والتي اصدرت احكام باطلة دليل على ان فكرة سلطان الاباء او قادة الكنيسة الذين يجتمعون فيقررون وقراراتهم صحيحة لأن الروح القدس يحل عليهم او حل فيهم ويرشدهم للقرار الصحيح. هذه الفكرة الماجماعة - 00:15:34

والاحكام الباطلة تبطل هذه الفكرة تماما. وانا اعتقد انه لم يكن ليحدث انشقاق لو كان بالفعل مسيحيون يجتمعون والروح القدس يرشدهم للقرار الصحيح. والان ننتقل الى المجمع المskون الاول. مجمع نيقية - 00:15:54

الذى تم انعقاده في عام ثلاثة خمسة وعشرين ميلادية نتكلم عن بعض تفاصيل هذا المجمع وبعض الشخصيات الهامة في هذا المجمع المسيحيون متفقون على ان مجمع نيقية تم انعقاده بسبب ظهور بدعة اريوس. وهذه الصياغة - 00:16:14

تعطي انطباع ان العقيدة الارثوذكسيه كانت مستقرة ومضطربة. طوال التاريخ المسيحي ثم ظهرت بدعة الاريوسية فاحدثت انشقاق في الصف المسيحي. وهذا في تصورى ليس صحيحا انا اعتقد ان التصور الاريوسي للعقيدة المسيحية تصور اقدم بكثير جدا من التصور الارثوذكسي الحالى - 00:16:34

الذى تم اقراره في الماجماع المskونى. وهذا بدليل ما اطلعنا عليه من كتابات الاباء الرسوليين وكتابات اباء ما قبل نيقية. لكن كتنا نستطيع ان نقول بحياديه ان مجمع نيقية تم انعقاده بسبب انشقاق ظهر في الصف المسيحي او الدولة - 00:17:02

الرومانية بسبب خلاف لاهوتى او عقائدى حول لاهوت المسيح او المسيح وحقيقة علاقته بالاب. هناك طائفة من المسيحيين كانوا ينكرون لاهوت المسيح. بمعنى انهم كانوا يعتقدون ان المسيح عليه السلام ليس من جوهر الاله. وليس من نفس جنس - 00:17:22

او جوهره. وهناك طائفة مسيحية اخرى كانت تعتقد ان المسيح عليه السلام له نفس جنس وجوهر الاب لانه مولود من الاب ولادة ليست في الزمن. كما تم التعبير عنه في مجمع نيقية ولادة - 00:17:51

الابن مولود من الاب قبل كل الدهور كانها ولادة ازلية ليست لها علاقة بالزمن. وانه بسبب بهذه الولادة اصبح الابن من جنس وجوهر ابيه فهو الله حق من الله حق. مولود غير مخلوق. واحد مع الاب في الجوهر. وهذه هي العبارات - 00:18:11

تم صياغتها في مجمع نيقية والتي عرفت بقانون الایمان المسيحي بسبب هذا الخلاف العقائدى ظهر انشقاق في الصف المسيحي والدولة الرومانية. هذا الانشقاق وصل الى درجة تهدىء امن وسلام قامت واستقرار الامبراطورية الرومانية. لذلك قرر الامبراطور عقد مجمع مskوني لازالة هذا الخلاف - 00:18:36

حتى يعود الامن والاستقرار للبلاد. انا اعتقد بحسب تصورى للتاريخ المسيحي ان قرار الامبراطور لعقد المجمع كان قرارا سياسيا فى الاصل. هو لم يكن مهتما بما هي العقيدة الصحيحة في المسيح. لكنه كان - 00:19:06

مهتما بازالة الخلاف حتى يعود الاستقرار والامن للامبراطورية. لكل مجمع مskوني شخصيات رئيسية كانت تحمل لواء الافكار التي كان يتم مناقشتها في هذه الماجماع اريوس كان حامي اللواء العقيدة التي تنكر لاهوت المسيح وتقول ان المسيح مخلوق وليس مساويا للاب - 00:19:26

وليس من نفس جنسه او جوهره. في المقابل نجد البابا الكساندروس. بابا الاسكندرية في ذلك الوقت ومعه الشمس ساعد الخاص به اثناسيوس والذي كان يدافع دفاعا مستميتا عن عقيدة لاهوت المسيح وان - 00:19:52

ابن من نفس جوهر ونفس الاب وان هذه الولادة ولادة الاب من الاب لا تعنى ان الاب مخلوق وان هذه الولادة ليست لها علاقة بالزمن وهذه الولادة هي التي جعلت الابن من نفس جنس وجوهر ابيه - 00:20:12

فهو الله حق من الله حق. مولود غير مخلوق. واحد مع الاب في الجوهر. القمص كريلوس الانطونى يتكلم عن اريوس يقول انه ولد في قرین بشرق ليبيا عام مئتين وسبعين ميلادية. ودرس الكثير من العلوم والمعارف - 00:20:32

ثم نزح الى الاسكندرية حيث التحق بمدرستها اللاهوتية المرقسية. بطريق الاسكندرية في ذلك الوقت كان البابا بطرس خاتم الشهداء. والذي قام بتعيين اريوس كشمامس ثم قام بترقيته الى رتبة قسيس. هناك نقطة في - 00:20:53

في غاية الالهمة يجب الاشارة اليها الا وهي ان اريوس كان شديد الذكاء جدا. وكان قادرا على نشر عقائده بين امة الناس بسهولة

شديدة جدا. ويقال ان اريوس كان له كتابا شعريا اسمه فاليا. فكان يقوم بانشاء - 00:21:13

сад عقائده بين عامة الناس وعامة الناس كانوا يسمعون هذه القصائد التي تحتوي على العقائد الاريوسية وكانوا يحفظونها بمنتهى السهولة بسبب اسلوبها الشعري. ولكن هذا لم يكن السبب الوحيد لانتشار الاريوسية. بالعكس نحن - 00:21:33

بمنتهى الثقة ان التصور الاريوسي للمسيحية اسهل بكثير جدا واكثر اتفاقا مع العقل والمنطق من التصور المسيحي والذي تم اقراره في عصر الماجامع. على كل حال للاسف الشديد لم يعد بين ايدينا اي كتاب من كتب اريوس. نحن - 00:21:53

ونعرف ان اريوس كان له كتاب شعري اسمه ثاليا من خلال كتابات اثناسيوس الرسولي والتي فيها كان يرد دعا للاريوسيين كتاب ضد الاريوسيين المشهور جدا لاثناسيوس الرسولي. كتابات اريوس كلها لم تعد بين ايدينا الان بسبب - 00:22:15

حكم مجمع نيقا عام ثلاثة خمسة وعشرين ميلادية على اريوس. بالحرم والنفي وعلى كتاباته بالمصادر والحرق وهكذا نجد ان الحكومة الرومانية قامت بتنفيذ هذه الاحكام وقامت بجمع كل كتابات اريوس وقامت بحرقها واتلافها. يجب الاشارة الى ان الحكومة الرومانية كانت تفعل نفس الشيء - 00:22:35

مع المسيحيين اثناء اضطهاد الدولة الرومانية للمسيحية. ويوسوس القيصري نفسه يذكر في كتابه تاريخ الكنيسة ان الكتب المقدسة المسيحية كانت تجمع وتصادر ويتم احراقها. يجب الاشارة الى نقطة في غاية الاهمية. الا وهي ان مجمع - 00:23:00

كان يناقش الخلاف العقائدي بين تصور اثناسيوس وتصور اريوس. وفي النهاية حكمت المجمع بان تصور اثناء هو التصور الصحيح وان تصور اريوس تصور باطل وقاموا بحرم اريوس ونفيه ومصادر كل كتابه واتلاف - 00:23:20

هذه الكتب وحرقها. العجيب انه بعد انعقاد مجمع نيقا. وبعد تنفيذ هذه الاحكام ارتدت الدولة الرومانية على قرارات مجمع نيقا وکأنها نصرت الاريوسية بعد ان قامت بحرق اريوس ونفيه. وکأن الدولة الرومانية - 00:23:40

هي كانت تريد ان اريوس يرجع مرة اخرى لرتبته الكنسية في الكنيسة الارثوذكسيه. وفجأة نجد موت اريوس وموت اريوس حوله خلاف تاريخي كبير جدا المسيحيون الارثوذكس يعتقدون ان اريوس مات بمعجزة من الله وان الله لم يرد - 00:24:00  
ان يرجع اريوس لمكانته الكهنوthe في الكنيسة لذك امات اريوس قبل ان يرجع ويستلم رتبته في الكنيسة البعض الآخر يقول ان اريوس تم اغتياله بسم حتى لا يرجع لرتبته الكهنوthe في الكنيسة. لكن في النهاية - 00:24:25

نخرج بهذه النقطة الهامة جدا الا وهي ان الماجامع المسكونية بسلطة الامبراطور قد تقرر امور ثم فيما بعد يقرر الامبراطور امور اخرى مخالفة للامور الاولى التي قررها في المجمع الاول. مما يعني ان - 00:24:45

السلطة السياسية وسلطة الامبراطور كانت قوة هامة جدا في تقرير ما الذي سنقوم بتطبيقه من قرارات وهل سنلتزم بما قاله المجمع ام لا. اذا تكلمنا قليلا عن اثناسيوس نستطيع ان نقول ان - 00:25:05

سوس يعتبر اهم شخصية في التاريخ المسيحي بعد المسيح نفسه وبعد بولس. وال المسيحيون يعتقدون ان اثناسيوس انا الحارس الامين للعقيدة المسيحية والى اليوم نستطيع ان نقول ان اثناسيوس هو رمانة ميزان الارثوذكسيه - 00:25:25  
فاما وجدنا ان اقوال احد الاباء متفقة ومتسقة مع اقوال اثناسيوس فان المسيحيين يحكمون على هذه اقوال بانها ارثوذكسيه وانها عقيدة صحيحة وسليمة. واذا وجدنا ان احد الاباء كلامه غير متصل - 00:25:45

وغير متفق مع كلام اثناسيوس فانه يتم الحكم على اقوال هذا الاب بانها هرطقة. القمص كيريلوس الانطونى يتكلم عن اثناسيوس قليلا ويقول ولد القديس اثناسيوس الرسولي عام مئتين وستة وثمانين ميلادية بمدينة - 00:26:05

من ابوبين وثنبيين. فقادت امه بتربيته. ولما بلغ سن الرشد حبت والده ان تزوجه غير انه رفض. واخيرا ذهبت مع ابnya الى البابا الكسندروس وقصت الامر امامه فسر كثيرا باثناسيوس ويعدهما استبيه الفتن لدعيه تحت رعايته في الدار - 00:26:25  
والتحق اثناسيوس بالمدرسة المرقسية اللاهوتية بالاسكندرية. وفاق كافة اترابه في العلوم اللاهوتية والفلسفية ولما اتم دراسته اللاهوتية ذهب الى البرية الشرقية ليدرس النقوش العلمية وهناك تلمنذ للقديس انطونيوس اب الرهبان وكوكب البرية فتعلم منه مبادئ الحياة النسكية. اهم معلومة عن اثناسيوس الرسولي هو - 00:26:55

انه من ابوين وثنين وان امه هي التي قامت بتربيته وهي وثنية قامت بتربيته على الوثنية لذلك استطيع ان اقول ان هذه الخلفيه الوثنية لاثنasioس بالتأكيد كانت عالما هاما جدا في تصوره او في عملية تكوين اثنasioس للعقائد المسيحية. او لقبول - 00:27:25  
اثنasioس للعقائد المسيحية التي كان عليها البابا البطريرك الخاص بالاسكندرية انذاك. هناك نقطة عجيبة في قصة اثنasioس اثنasioس وثنى من ابوين وثنين. وام وثنية. لماذا جاءت به الى البابا الكسندروس؟ وكان البابا - 00:27:56

والعقيدة التي كان عليها كانت قريبة من التصورات الوثنية لهذه الام الوثنية وكيف قام البابا الكساندروس بعميد اثنasioس وبعميد امه. كيف تم التحول من الوثنية الى المسيحية بهذه السرعة وبهذه البساطة. هناك نقطة اخرى في غاية الاهمية الا وهي ان من ضمن القاب اثنasioس لقب - 00:28:19

ضد العالم. باللاتيني القمص كريلوس الانطوني يقول كان اثنasioس الرسولي بمثابة الحارس الامين تحية في العالم اذ بينما بدأ الكثيرون ينحرفون نحو الاريوسية البغيضة نراه يقف وحيدا في ميدان الجهاد. مدرس - 00:28:48  
وقته وماله ومواهبه ومضحيها بمركزه وكرامته ودمائه لا لشيء الا ليعيد العالم دفعة ثانية الى الحياة المسيحية القويمة. وهذا لم يحدث. وما اعظم ذلك المثل الذي قيل عنه كل العالم ضد - 00:29:10

واثنasioس ضد العالم. هذا يعطينا انطباع ان العقيدة الاريوسية كانت هي العقيدة الشائعة بين العظمى من المسيحيين في العالم. وان عقيدة اثنasioس كانت تمثل عقيدة الاقليه. ولا يمكن تصور ان اريوس كان بالمهارة التي جعلته قادرا على نشر تصوره الاريوسي في العالم كله - 00:29:30

ولم تكن هذه العقيدة الشائعة اصلا من قبل مجيء اريوس لا يعقل ان اريوس كان قادرا وحده او هو واتباعه ان يقوموا بنشر الاريوسية في العالم كله الى درجة ان العالم الغالبية العظمى من المسيحيين في العالم صاروا على عقيدته. من الواضح جدا ان الغالبية العظمى من المسيحيين في العالم - 00:29:59

كانوا على عقيدة قريبة جدا ومتسقة ومتتفقة مع عقيدة اريوس. لذلك نقول ان العقيدة الاريوسية مظلة كبيرة يستظل تحتها كل الذين ينكرن لاهوت المسيح وكل الذين يرفضون الثالوث بالتصور الذي وضعه اثنasioس في مجمع نيقايا. للاسف الشديد لا نعرف الكثير من التفاصيل عن جلسات مجمع نيقايا عام - 00:30:25

تلتمية خمسة وعشرين ميلادية. وهناك اختلافات كثيرة حول هذه التفاصيل. فعلى سبيل المثال ما هو عدد الاساقفة الذين اجتمعوا في هذا المجمع هناك خلاف. البعض يقول اعداد قليلة مثل مائتين اسقف او ثلاثة اساقف. وهناك - 00:30:55  
ان يقول باعداد كبيرة مثل الف والavan. اما تفاصيل النقاشات والحوارات والمناظرات التي دارت في هذا المجمع فلا نعرف عن هذه الحوارات والمناظرات الكثير. القمص كيرلس الانطوني يصف العقيدة التي شرحها اريوس في المجمع قائلا وقدم اريوس - 00:31:15

ابتدع صورة اعتقاده التي قال فيها ان الابن ليس مساويا للاب في الازلية. وليس من جوهره. وان الاب كان في الاصل وحيدا فاخرج الابن من العدم بارادته. وان الابن الله لحصوله على لاهوت مكتسب. يعني السلطان - 00:31:35

القدرة والقوة التي كان يتمتع بها المسيح عليه السلام كانت عطية من الله الاب وليس لان الاب من نفس جوهرة الاب القمص كرينيوس الانطوني يشير الى نقطة في غاية الاهمية قائلا وعندما بدأ الاباء في تحديد العقيدة السليمة كان - 00:31:57  
يواافقون على ظاهر اقوالهم سم يأولونها بما يكون لصالح عقيدتهم الفاسدة. بمعنى على سبيل المثال الارثوذكس او اثنasioس كان يقول الابن مولود من الاب والاريوسيون كانوا يقولون نحن نتفق معك الاب مولود من الاب لكن هذه الولادة هي الطريقة التي بها خلق الاب - 00:32:17

الابن وان هذه الولادة حدث في الزمن وهذا يعني ان الوالد قبل المولود وهذا يعني ان الابن ليس مساويا للاب في الازلية. وهكذا اضطر اثنasioس لوضع عبارات دقيقة جدا لم تكن معروفة - 00:32:42

قبل ما اجمع نيقية من اجل الفصل الواضح والصريح بين عقائد الاريوسيين وبين عقائد الارثوذكس. وهكذا تم صياغة قانون الائمان

بالحقيقة نؤمن بالله واحد. الاب خالق الكل. ضابط الكل. ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد - 00:33:02

طوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور عبارة مركبة قبل كل الدهور نور النور الله حق من الله حق. مولود غير مخلوق كلمة جوهرية. واحد مع الاب في الجوهر - 00:33:22

قيمة اخرى جوهرية. واحد مع الاب في الجوهر هوم اوسيوس انتو باتري. هناك خلافات تاريخية كثيرة حول مصدر هذه العبارة هم اوسيوس والتي تعني ان الاب من ذات جوهر الاب او ان الاب من نفس جوهر الاب - 00:33:42

اوسيوس عبارة مكونة من شقين هومو بمعنى واحد واوسوس من كلمة اوسيا بمعنى جوهر. وبالتالي هم اوسيوس جوهر واحد فهذه العبارة تعني ان الجوهر الموجود في الاب هو نفس الجوهر الواحد الموجود في الان - 00:34:02

معنى ان الاب والابن لهما نفس الجوهر الواحد. هذه العبارة اعترض عليها الاريوسيون بشدة لانها عبارة فاصلة وواضحة تفصل بين عقيدة اثناسيوس وبين عقيدة الاريوسيين. والاريوسيون افترضوا عبارة اخرى قالوا هم اوسيوس وليس هوم اوسيوس. والفرق بين العبارتين حرف واحد. هوم - 00:34:22

حرف اويمكون هم حرف يوتا. هومي اوسيوس معناه مشابه للاب في الجوهر. معنى ان هناك بعض الصفات المشتركة بين الاب والاب لكن لا يوجد مساواة. ولا توجد وحدة جوهر. واذا تأملنا قليلا - 00:34:52

في عبارة هومي اوسيوس فاننا نستطيع ان نقول اننا نحن المخلوقات البشرية شبيهة لله في جوهر. نحن مع الله. معنى ان الله عز وجل متصف بالرحمة ونحن نتصف بالرحمة مع الفارق. هناك شبه ولكن ليست هناك مساواة. وهكذا في نهاية مجمع نيقية. تم - 00:35:12

اقرار نص قانون الایمان المسيحي وتم اقرار حكم انه كل من لا يؤمن بهذا القانون لا يعتبر مسيحيًا. يجب الاشارة الى نقطة اخرى في غاية الالهامية. الا وهي ان هناك قوانين اخرى تم اصدارها في هذا - 00:35:39

نعم. وهناك خلاف تاريخي حول هذه القوانين وهذه الاحكام. هل هي احكام صحيحة واصيلة؟ ام انها احكام مزورة خمس كرلوس الانطوني في كتابه يقول ان هناك بعض الوثائق التاريخية تنسب بعض الاحكام المزورة لمجمع نيقية - 00:35:59

نحن لا نقبل هذه الاحكام. لكن نحب ان نقول في النهاية ان مجمع نيقية عام ثلاثة وعشرين ميلادية لم يناقش فقط هذا الخلاف في العقائد بين تصور اثناسيوس وتصور اريوس. وانما ناقش مسائل اخرى ليست هنا موضوع اهتمامنا. وهكذا نجد - 00:36:19

لان المجمع قام باصدار قرارات واحكام وقوانين كثيرة متعلقة بامور اخرى مختلفة. لكننا الان مهتمون فقط السبب الرئيسي لاقامة هذا المجمع وهو الخلاف العقائدي بين تصور اثناسيوس وتصور اريوس. انا ساكتفي بهذا - 00:36:39

في هذا الفيديو منعا للاطالة باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نستكمل الكلام عن باقي المجامع المسكونية بدءا بمجمع القسطنطينية عام ثلاثة وثمانين ميلادية لوحظ هذا الفيديو على اعجابك فلا تننسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تننسى مشاركة هذا الفيديو مع اصدقائك - 00:36:59

المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة حسابنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان تنتقل في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تننسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:37:19 - 00:37:39